

بَابُ الْمَسْأَلَةِ

متحت هذا الباب منذ أول انشاء المقتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يعني مسأله باسمه والقاب والمحل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عنه ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً يدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرمه سائله وان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

(٦) تغير الاخلاق

ايضاً . وقد اتهمنا الى ما يؤيد ذلك منذ اكثر من اربعين سنة ذلك ان ولدنا البكر ولد وشعر رأسه اسود حاله السواد وبعد شهر قليلة جعل لونه يميل الى الشقرة الى ان صار كاه اشقر ذهبيا وهو في السنة الثانية وكانت امه تقتضب خدائره وقد قصتها وعمره نحو سنتين ولا تزال عندنا وهي شقراء ثم لما شب اخذت الشقرة تزول من شعره وكاد يود وهو كذلك الآن . وجرى مثل ذلك لاخته التي تلت . فعلنا هذا التغير حينئذ (كما يفعل علماء الاجتهاد ان تطورات الجنين تاريخ مختصر لما سر عليه جنس الحيوان من الموند الى ان صار انساناً) بان اسلاف طائفتنا الاقدمين كانوا قاطنين بلاداً حارة وكانت شعورهم سوداء ثم انتقلوا الى بلاد باردة او بردت بلادهم في العصر الجليدي فاشقرت شعورهم واخيراً انتقلوا الى بلاد معتدلة او اعتدل هواها البلاد التي كانوا فيها

مصر . قرأت عن الملكة ماري الطوائت . روجة لويس السادس عشر انها كانت على جانب عظيم من قلة البصر والمجازفة والاسهتار قبل ان تسجن فلما سجنتم انقلبت تلك العيوب فيها محامدا فظهرت كل مدة سجنها وبما كنها امام المحكمة الثوروية من الاهلية والرصانة والكرامة ما جعل الاعداء يتهبون فيها تلك الصفات الملوكية ويعترفون بها . فكيف تتغير اخلاق امرىء كل هذا التغير في ايام قليلة ؟ وهل لهذا التغير من تعليل علمي ؟

ج . يظهر لاول وهلة انه يتعذر تعليل ذلك لان اخلاق الانسان موروثه من اسلافه فلا يستطيع تغييرها كما لا يستطيع ان يغير طول قامته ولا لون جلده . هذا ما خطر لنا حين النظر في هذا السؤال ولكن ظهر لنا لدى التأمل فيه انه قد يسهل تعليله بالوراثة

فصار لون عرهم بين السواد والشفرة .
ولما كان الجدال محتمماً بين الأستاذ
سايس ومناظريه في موطن الاوربيين
الاول لقبناه في هذا القطر وجرى
حديث في هذا الموضوع فاخبرناه بما
برأيناه في اولادنا وما ارتأيناه حينئذ
فلم يستبده . ولذلك فا رويتم عن
الملكة ماري الطوانت ان كان مطابقاً
للواقع فيكون تعليقه الطبيعي ان اسلافها
الاقدمين كانوا قليلي التبصر مجازفين
ثم تدست اخلاقهم رويداً رويداً اما
يتنصرهم او يعامل آخر فورمت الميل
الصفات الاولى والى الصفات الثانية
وشهرت فيها اطوار الاولين والآخرين
على التوالي لانها ورثت منهم الجرائم التي
تنوعت بتغير الاحوال مدة سنين
كثيرة فظهرت افعالها فيها متدرجة .
وقد يعترض على ذلك انه لو كانت
صحيحاً على اطلاقه لوجب ان يشل
كل ذوي قرباها . لكن احوال الوراثه
وناموس مندل لا تقتضي ذلك لان
الجرائم المكونة التي حدثت فيها التغير
بتغير الاحوال قد تنتقل الى بعض
الاولاد ولا تنتقل الى البعض الآخر
وقد لا يظهر فعلها في الذي تنتقل اليه
بل في نسله وقد تنتج جرائم صفة
من الاب بجرائم صفة من الام فيكون

منها صفة تامة كما ترون في اختلاف
الوان الخيل والكلاب
(r) اجزاء الطلم
الغيرم . فوزي عبود الديري .
نرجوكم افادتنا بمقتضكم مما يأتي
ممكني ان اجتر الطعام بعد اكله
بكل سهولة واعيد مضغه مرة اخرى
ويكون الطعام اذ ذاك بجائته الاولى من
حيث مذاقه ليس فيه شيء من المحوضة .
كذلك اذا شربت شيئاً من السوائل
مكنني استخراجة - كله او جزء
منه - من المعدة بدون اي تكلف
ولي شقيقتان وشقيقة يمكنهم
الاجترار مثلي بيننا لي شقيق وشقيقتان
غيرهم لا يمكنهم ذلك كلية . فارأي
حضراتكم وما رأي حضرات الاطباء
في ذلك
ولقد كان الدكتور ولن المدرس
بمدرسة الطب سابقاً يريد ان يقف على
حقيقتة هذه الخاصة فطلب مني اثناء
دراستي بقسم الصيدلة بمدرسة الطب
ان يوقع الكشف على معدتي باشعة
اكس X بعد ان يعطيني جرعة من
املاح الزموت ولكنها لم يدقن في
الطلب فاهملت المسألة . واني مستعد
لمقابلة اي طبيب يطلب مني مقابلته ليرى
ذلك او لكي يفحص المعدة باشعة X

ج . حالتكم عن الحالات الطبيعية النادرة جداً . ومن الذين فهم هذه الحالة فتاة اسمها ايما خدعت الناس في باريس بما تنفعه من جوفها . ومن الذين اتخذوا بها الدكتور المرارث كوتن دويل كما ترون فيما ذكر مناظره المستر مكاي في هذا الجزء من المقتطف . ولا تغفل هذه الحالة الآن بسوى الرجوع الى الاصل او ناموس الرجمة (Atavism) كما يقول علماء البيولوجيا . ولكن يحتمل ان يجد العلماء لها تعليلاً آخر لانه يصعب جداً ان تثبت ان بعض الحلقات من اسلاف الالان الاقدمين كانت من الحيوانات المجتررة

(٣) تعداد التملين في مصر

اوبوتكي بزلندا الجديدة . الخواجه انطون شلفون كم عدد التملين من سكان القطر المصري من ذكور واثاث ج . حسب التعداد الاخير عن سنة ١٩١٢ كان عدد الذكور التملين ١٣٦ في الالف وعدد الاثاث ٢١ في الالف والمتوسط ٢٩ في الالف اي اقل قليلاً من ثمانية في المائة . وكان عدد الذكور حينئذ ٦٣٦٩٥١٢ وعدد الاثاث ٢٣٤٨٧٣٨ وبمجموعهما ٢٥٥٢١٨١٢ اي ان عدد التملين من الذكور ٧:٨٦٩٤ ومن الاثاث

١١٤٥١٢ والمجموع ٨٦٣٢٠٦

(٤) الكلام على السنا

مصر . احد افندي بكري . في اي عدد من اعداد المقتطف مقالة مسبة عن السنا وتصوير صورها ج . في مقتطف فبراير هذه السنة وعنوانها صناعة الصور المتحركة (٥) ترجمات المشاهير

نيويورك . الخواجه الياس طويل . هل توجد كتب باللغة العربية تذكر فيها ترجمات المشاهير الآتية اسماؤهم . بوذا كوتوشويس . مرابو . افلاطون . ارستو ظاليس . سقراط . غليليو . تولستوي . دارون . اسحق نيوتن . جيس و ط . جان جاك روسو . فكتور هيفو ج . ان اكثر هؤلاء المشاهير ذكرت

ترجمتهم اي سبرم في المقتطف في مجلداته السابقة . واللغة العربية مقترحة الى معجم جامع لترجمات مشاهير الزمان مثل هؤلاء في دائرة المعارف للستاني ترجمت كل المشاهير الى حد حرف العين الذي وقفت عنده عن الظهور . وآثار الازهار وهو قاموس تاريخي وقف عند كلمة ابن القبطان فيما نعلم . والذين على استعداد تام لتأليف هذه الكتب كانوا يرضون باوقاتهم ان تنفق فيما لا يستفيدون منه فائدة مالية تكفيهم اما

ركود الدهن وعدم نشاطه في كثير من الاوقات فاسبب ذلك
ج. ان سبب العادي التضخم وكثرة
الطعام في المعدة او كثرة تعب الجسم. اي
كل ما يصرف الدم عن تغذية الدماغ
ويبقى في البدن

(٨) معنى سن بين

كفر عزاز. عز الدين افندي فهمي.
ما معنى كلمة سن بين فقد قرأنا كثيراً
في الجرائد ولم نعرف معناها الا انها تدل
على حزب قوي جداً في ايرلند يناوئ
الحكومة في سبيل حرية بلاده

ج. كلمة Sinn Fein ايرلندية
ومعناها « نحن وحدنا » فقادها
الاستقلال

(٩) القهوة الفرنسية

فوه. حلیم افندي سيفين. ما
كيفية صنع القهوة المزوجة بالشكوريا
التي يسمونها القهوة الفرنسية ويتعاطاها
الاقرنج كثيراً مع اللبن وهل الانفع
صحيحاً لمن اعتاد تناول القهوة وحدها
او مع اللبن ان يتناول القهوة الفرنسية
او القهوة المصرية على الطريقة المعروفة
ج. تصنع بوضع مسحوق البن
والشكوريا المحمص في مصفاة وصب الماء
الغالي عليه. وفائدة القهوة قليلة على كل
حال واكثرها من قبيل الوهم فان تأثيرها في

الآن وقد زاد عدد القراء في مصر
والشام والعراق وسائر البلدان التي يتكلم
اهلها بالعربية فترجع انه اذا ألف
معجم مثل هذا راج ورجح منه مؤلفه
وطابعه ربحاً كافياً

(٦) تقوية الذاكرة

مصر. م. ك. لي صديق طالب
يشكو من ضعف ذاكرته فما احسن
طرق المطالعة التي تساعد على بناء الشيء
المطالع في الدهن وما تصفون لتقوية
الذاكرة

ج. لقد جربنا على الطريقة التالية
ونحن ندرس فوفت بالفرض. كنا نطالع
الدروس في المساء حتى نغيبها جيداً
ثم نحاول التفكير فيها حينما ننام.
والظاهر ان الذاكرة كانت تراجعها
ونحن نيام لاننا كنا لتسهل استظهارها
في الصباح. ومتى كانت الصحة جيدة
والهضم منتظماً والطعام خفيفاً لا يوجب
التضخم فالغالب ان يكون الاستظهار
سهلاً ويحفظ المستظهر زمناً طويلاً.
ولكن لا بد من مراجعته مرة بعد
اخرى. وبما يقوى الذاكرة قلة الاعتماد على
الكتب وقت المراجعة لان كثرة الاعتماد
عليها تضعف الذاكرة

(٧) ركود الدهن

ومنه. يشكو بعض الناس من

الذين كانوا يدعون استحضارها
اعترفوا أنهم كانوا يتحدعون غيرهم أو
اكتشف الباحثون خداعهم . وقد
اعربنا عن رأينا بالتفصيل في مقالات
كثيرة نشرناها في المقتطف وفيها عقبنا
به على السراويلير لدج

(١١) فلسفة الحب

ومنه . هل صدر كتاب عربي في
فلسفة الحب

ج . لا تذكر أنه صدر كتاب في
هذا الموضوع ولكننا نشرنا في المجلد
السابع عشر من المقتطف فصلاً متوالية
في فلسفة الحب ملخصة من كتاب فيه
للعالم هنري فنك

(١٢) التربية والتعليم

ومنه . في أي مجلدات المقتطف
أبحاث رائقة في التربية والتعليم
ج . في أكثر مجلدات المقتطف
مقالات في هذا الموضوع ففي المجلد الثامن
خطبة مسهبه للرحوم الدكتور ورتبات
موضوعها التربية المدرسية نشرت في
الجزء الثامن والتاسع منه . وفي المجلد
الرابع عشر مقالة في فلسفة التعليم
والتربية . وفي المجلد السادس والثلاثين
خطبة للاستاذ توفيق زبيق في التربية
المدرسية نشرت في عددي يناير وفبراير .
وفي المجلد الثامن والثلاثين مقالة في

الجسم لا يكون إلا بعد تناوؤها بإسبابات
ولذلك فتشعر متناوئها بالارتياح حال
تناوئها ليس إلا وهماً . لكن هذا الوهم
يتمش الجسم على كل حال فنه شيء من
الفائدة ولو عسر تحديدها . وإذا مزجت
القهوة باللبن فأكتر الفائدة الغذائية من
اللبن لا منها

ولما كان التأثير الحاصل حالاً من
شرب القهوة من قبل الوهم فاعتاده
الإنسان يؤثر فيه أكثر من غيره
(١٠) استحضار الأرواح

هبوال بالهند . ابو النصر السيد
محمد احمد سلطان محلة نظركنج . هل
يمكن استحضار الأرواح ورؤيتها وان
كان ذلك فكيف وما رأيكم

ج . ترون في هذا الجزء والجزءين
السابقين مناظرة بين السراير كوتن
دويل الذي يمتد استحضار الأرواح
وبين العلامة المتر مكايب الذي ينفي
ذلك . والذين يعتقدون استحضار
الأرواح الآن جمهور كبير من العامة
وبعض الخاصة . اما نحن فلم يتمكن احد
من المدعين استحضار الأرواح ان
يستحضر روحاً اماننا وكل ما قرأناه
وخصناه من الحوادث التي قيل باستحضار
الأرواح فيها لم نجد فيه دليلاً قاطعاً
على صحة استحضار الأرواح . وبعض

ج . نعم هي جمهورية مستقلة استقلالاً تاماً لها دستور يشبه دستور الولايات المتحدة. والسلطة التنفيذية فيها للرئيس ومجلس الوزراء وهو مؤلف من ستة وزراء . والسلطة التشريعية للبرلمان وهو مجلسان مجلس شيوخ ومجلس نواب. وينتخب الرئيس وأعضاء مجلس النواب لأربع سنوات وأعضاء مجلس الشيوخ لست سنوات. والناخبون يجب ان يكونوا من الزوج ملاك الارض. والانكليزية لغة الحكومة لان اكثر اصحاب الثران فيها اصلهم من العبيد الذين حرروا من اميركا والجزائر الانكليزية وقد لقينا عالماً منهم وهو دكتور لاهوتي وسماهه يعظ بالانكليزية وعظاً حسناً جداً . وكان في البلاد ١١٣ مدرسة ابتدائية سنة ١٩١٠ فيها ٤١٠٠ من التلامذة و٨٧ مدرسة للمرحلين فيها ٣٠٠٠ تلميذ وهناك مدرسة كلية للحكومة ومدرسة كلية للشودست . وعدد السكان نحو مليون ونصف ودخل الحكومة السنوي نحو ٢٧٠ ٠٠٠ ريال وعدد الجنود والبوليس ٥٠٠٠ . وتبلغ قيمة الصادرات نحو مليون وربع من الريالات وتقاربها قيمة الواردات ومن اشهر رؤساء ليبيريا الرئيس ارثر باركلي وهو اصلاً من زنج

الترية وخطبة فيها للسيدة لبييه هاشم . وفي المجلد ٤٣ مقالة مسهبية موضوعها اصول التعليم لبولس افندي شحاته صدرت في اربعة اجزاء متواليه وهي من اوسع ما كتب في هذا الموضوع وادقه ونظمتها في بفرصكم

(١٢) ديدان الانث والاذن

اسيوط . طاهر افندي ميخائيل .
ترجو التكرم بكتابة كلمة عن الديدان التي شاهدت كثيرين هنا ان نساء اختصاصيات يخرجنها من اذان الاطفال وانوقم واجفانهم

ج . ان هؤلاء النساء يستخرجن الديدان كما يستخرج الحواة الاقاهي من البيوت وهي ليست في البيوت بل في اجربتهم ولكنهم يمتالون حتى يوهوا صاحب البيت انهم استخرجوها من بيته . وكذا هؤلاء النساء تكون الديدان معهن ان كانت ديداناً حقيقية ومخنة ايديهن يظهر كانهن استخرجنها من جفن الطفل او اذنه او اذنه

(١٤) جمهورية ليبيريا

مصر . مستفسر . هل جمهورية ليبيريا مستقلة استقلالاً تاماً وهل لها حكومة وطنية من الزوج وهل تقدمت البلاد في ظل هذه الحكومة وما هو مبلغ عملها

دهومي . ومن اشهر رجالها الدكتور
يليدن وله كتب كثيرة تبحث في مسائل
الزئوج . وما تقدم يدل على مبلغ تقدم
البلاد ولا شبهة في تقدسها لانها تفوق
كل بلدان الزئوج الاخرى عمراً
(١٥) البرد والحمى المورية

ومنه . يقول البعض ان صبغة اليود
تكسب الجسم مناعة ضد الحميات المورية
كالتيفويد اذا تعاطاها الشخص الى ١٥
نقطة ممزوجة بربع قلعح من الماء صباح
كل يوم فهل هذا صحيح

ج . ان استعمال اليود في علاج
الحميات معروف منذ سنين كثيرة وقد
كتب الدكتور كومانوس باشا في
مقتطف بتاريخ سنة ١٩١٨ انه اكتشف
اتفاقاً فعلها الشافي في علاج التيفويد .
ثم كثر الاخذ والعطاء في هذا الموضوع .
والاكثر على ان صبغة اليود مفيدة في
علاج التيفويد . راجعوا ايضاً صفحة
١٩١ من المجلد الثالث والخمسين من
المقتطف

(١٦) معاصب الكاتب العربي

ومنه . ان الكاتب الناشئ المحب
للآداب اذا بدأ حياته الادبية تعرضه
« مشكلة اللغة » دائماً فتفقد عليه
آماله . واقصد بمشكلة اللغة صعوبة
الكتابة بأسلوب الاقدمين . فالناشئ

الذي لا يستطيع أن يجاري الاقدمين
في اسلوبهم لعدم تعلمه في اللغة العربية
واطلاعه الاطلاع الكافي على المؤلفات
القديمة يداخله اليأس والملل

وهناك طريقان اولها : ان يصرف
الاديب وقتاً عظيماً من حياته بين
الكتب العربية القديمة يظالع المنشور
والمنظوم ويحفظ منها الشيء الكثير
فيحسن اسلوبه ويستطيع ان يهر القراء
بآيات بيان

وثانيها : أن يصرف الاديب معظم
وقته في مطالعة المؤلفات الحديثة
(خصوصاً الغربية منها) في مختلف
العلوم والآداب ثم يخصص الجزء الباقي
من وقته في مطالعة الآداب العربية
القديمة

ففي الحالة الاولى يصرف الشخص
معظم حياته فيما لا ينفعه عقلياً ليكتسب
أسلوبه روتقاً وروعة

وفي الحالة الثانية يصرف الشخص
معظم وقته فيما يفيدُه عقلياً ولكن
اسلوبه يصير منحطاً عن اسلوب قطاحل
الكتاب . فكيف نوفق بين الحالتين
وهل يستطيع الانسان أن يجمع بينهما .
وهل من الضروري ان يكتب الاديب
المصري بلغة قدماء العرب . ولماذا نرى
الناس مأخوذين بأصحاب الاصايب

التقوية القديمة . وهل الحال غير ذلك في أوروبا

ج . لم يكن لقدماء الكتاب اسلوب واحد بل اساليب مختلفة . ولا يطالب من يكتب في العلوم الحديثة بالجري على اسلوب الجاحظ والمصاحب وامثالهما من ارباب الانشاء ولا كانت هذا شأن الرازي وابن سينا وابن رشد وهم وامثالهم من الذين اشرفوا للعربية اعظم اثر في ميدان العلم والفلسفة . وارباب العلوم في كل لغة لا يهتمون بتقليد كبار المنشئين .

غضب من يشاء ان يتعلم ويفيد ابناء وطنه بما ينشره في العلوم والفنون ان تكون لغته معرفة رشيقة مما يسر بالسهل المتع . فاللغة التي كتبت بها هذه المسائل تزيد على الكفاية ولا يتعذر بلوغها اذا مارس المتعلم كتب الادب البليغة وهو يتلقى العلوم المصرية . والحالة في اوروبا لا تشذ عن ذلك فان العلماء الذين

يكتبون فصولهم العلمية بلغة انشائية قلال جداً والغالب انهم يهلون التدقيق العلمي في سبيل الفصاحة اللغوية . اما ان الناس مأخوذون باصحاب الاساليب القوية القديمة فسيبب العادة لا غير فان ما يكثر تردده على الاذن تكيف دقائق الدماغ بحسبه فتعير النفس تراح اليه لانه يمر اليها بغير مقاومة

(١٧) تولد الحي من غير الحي مصر . احد المشتركين . هل يتولد

الحي من غير الحي ج . لا نعلم كيف تولدت الاحياء الاولى اما الآن فالحي لا يتولد الا من الحي على ما يتلّم . ونسبة الحي المتولد الى الحي المتولد منه مثل نسبة الولد الى والديه . وهذا التولد يجزي الان على نسق واحد اي ان الخلية التي يتكون منها الجسم الحي تقتضي وتكبر وتنقسم وكل قسم من قسمها او اقسامها يكبر وينقسم وهلم جرا . وكل جنس يولد جنساً وكل نوع يولد نوعاً . ونسبة الخلايا الى الجسم الحي كنسبة الحجارة الى البيت الذي يبني منها . والفرق بينهما ان الحجارة يثرى بها حجراً حجراً ويبني البيت منها واما الخلايا فتتكاثر بالتوالد الذاتي وقد بلغت انواع ما تكون منها من حيوان ونبات مات الالوف

(١٨) الدمع الجليدي

ومنه . متى انتهى العصر الجليدي الاخير في اوروبا

ج . المرجح انه انتهى منذ ثمانية آلاف سنة وحقبة ادوار حارة او باردة كما ترى في هذا الجدول وهو منقول مما ذكر في مجمع ترقية العلوم البريطاني اخيراً من سنة ٦٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قبل

المسيح كان اقليم اوربا مثل اقليمها في العصر الحاضر
 ومن سنة ٤٠٠٠ الى ٣٠٠٠ قبل
 المسيح كان اقليمها حاراً رطباً
 ومن سنة ٣٠٠٠ الى ١٨٠٠ قبل
 المسيح كان اقليمها حاراً جافاً
 ومن سنة ١٨٠٠ الى ١٠٠٠ قبل
 المسيح كان اقليمها بارداً رطباً
 ومن سنة ١٠٠٠ الى الآن
 المسيح كان اقليمها بارداً جافاً

بَابُ الْاِخْبَارِ الْعِلْمِيَّةِ

مقتطف نوفمبر	أوجه القمر في شهر نوفمبر
افتتحنا هذا الجزء بخطبة العلامة	يوم ساعة دقيقة
انكياوي السر اوثر ثورب رئيس مجمع	الربع الاول ٧ ٥ ٥٤ ماء
ترقية العلوم البريطاني الذي التأم في ٤	البدر ١٥ ٣ ٣٩ »
سبتمبر الماضي وموضوعها السلم بمد	الربع الاخير ٢٢ ١ ٤١ »
الحرب وبعض مسائله ومظاهره مجرداً	الطلال ٢٩ ٣ ٢٦ »
ومتمزجاً. وغني عن البيان انها جامعة لأم	القمر في الواجه ٨ ٨ ١٢ صباحاً
المعارف العلمية الحديثة وقد اضعنا لها	» » الحضيض ٣١ ١١ ٥٤ »
بعض الحواشي لزيادة الفائدة ونشرنا	السيارات فيه
مهما صورة الخطيب	عطارد - لا يشاهد في اول الشهر
ويليها فصل من رحلة احد الادباء	ثم يصير كوكب صباح في آخره
الى ايران في اوائل هذا العام وفيها صور	الزهرة - تكون كوكب صباح
بعض ما شاهده هناك من الآثار القديمة	الريخ والمشمري - يشرقان نحو
ثم تمة الكلام على زيادة السكان	الساعة ٣ صباحاً
ووسائل معاشهم. وبعدها كلام على	زحل - يشرق نحو الساعة ٢ صباحاً
تركيب المادة من الجواهر والكهارب.	